٧٠٨ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٣ صفر ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢٥ افريل ١٩٣٦

باكورة اعمال جناب المقيم

الاهتمام بامر المبعدين وانهاء مسالة الجامع الاعظم

علم الكافة مما اذاعته رصيفاتنا اليومية ان جناب المقيم العام قد اقتبل بعد وصوله لتونس بيومين كل رجال الصحافة التونسية على اختلاف الوانها . واعرب لنا يومئذ عن تقديره للصحافة واعتباره اياها كترجمان عن الافكار العام . وانه في استعداد لسماع صوتها والعمل بتعاون وفي دائرة الاخلاص لما فيه صالح تونس والتونسيين

وفي عشية يوم الاربعاء الاخير حضر ايضا كافة الصحافيين بمكتب جناب المقيم وكان اقتباله اياهم كالمرة الاولى بغاية اللطف والبشاشة . وقد جاء من بين حديثه البهيج قوله انه سيعتمد في اعماله على موازرة الصحافة وقيامها بافهام الرأي العام ما يحمله جنابه من النوايا الحسنة وما سيقوم به لصالح هذا البلد وساكنيه

ويرى القراء باكورة اعمال جنابه ضمن البلاغ الذي تملقناه اذ ذاك والذي سبقتنا الزميلات السابقة الى ادراجه ونصه :

« تونس في ٢٢ افريل ١٩٣٦ - بما اني اريد ان يكون اول امر يصدر مني عند وصولي لتونس هو اظهار العناية والثقة نحو عموم السكان وبرجاء ان يحصل المشروع المشترك ما يسهل انجازه بفضل رجوع الطمأنينة للافكار والتئام القلوب فاني تاملت شخصيا بجرد تام من تواريخ كل فرد ناله العقاب الاداري في المدة الاخيرة ولذلك قد قررت باتفاق تام مع الحضرة العلية دام عزها وعلاها اتخاذ تدابير عفو الا انه يجب ان تتوقف على الوسائل التي الاتي ذكرها رعاية لما يقتضيه النظام العمومي الذي هو في مقدمة شواغلي . اولا - لا يقع ادنى تغيير في التدابير القانونية التي اتخذها اسلافي لتمكين السلط المسؤولة من وسائل اقرار النظام والامن بهاته الديار . ثانيا - مبدئيا لا يقع الان ابطال القرارات الشخصية الصادرة في العقاب الاداري لكن يوقف او يحسن مفعولها حتى اتحقق من ضمانات الاخلاص في مقابلة ما اجريته . ثالثا - يجب ان لا تقع ادنى مظاهرة ولا ادنى اجتماع سري ولا ادنى محاولة لاحياء حزب سياسي سبق حله . رابعا - تدابير العناية الاتي ذكرها تبطل وجوبا اذا اتضح من اثرها اخلال بالامن وتستانف العقوبات الجارية حالا كما كانت عليه .

مع احترام تلك الواجبات والاحترازات التي ساسهر على المحافظة عليها فاني اقرر الاسعافات الاتية :

- بمقتضى تغيير صادر عن حسن الالتفات في قرارات الصادرة ضد : محمود الماطري والحبيب بورقيبة والطاهر صفر والبحري قيقه وصالح بن يوسف ومحي الدين القليبي ومحمد بوزوبية ومحمد بن علي ابراهم . فان هؤلاء يرخص لهم الرجوع للتراب المدني ولكن يجب عليهم ان يقيموا وقتيا في تراب المراقبات المدنية التي متعين لهم (جربة او قابس) حتى تتحقق استعداداتهم السلمية واحترام العهود التي التزم بها البعض منهم سابقا في هذا الشان - توقيفا لمفعول القرارات الصادرة ضد غيرهم من الرعايا التونسيين الذين نالهم تحجير الاقامة فانه يرخص لهم وقتيا الالتحاق بعائلاتهم سواء كان تحجير الاقامة صادرا قبل غرة فيفري ١٩٣٦ او بعد ذلك خصوصا بمناسبة حوادث الجامع الاعظم دام عمرانه . وفيما يخص غير ذلك من العقاب الصادر بمناسبة الحوادث المذكورة فاني مستعد كل الاستعداد لاظهار تمام حسن الالتفات ولكن ارى من الواجب ان اشترط على الطلبة ان يستانفوا دروسهم قبل كل شيء وعند ما يتم ذلك فان التدابير الاتية سيقع اتخاذها حالا - اولا - تبطل قرارات التحجير بالتراب المدني الصادرة ضد الرشداء من التلامذة - ثانيا - كما تبطل قرارات الاقامة تحت مراقبة خاصة الصادرة ضد التلامذة الذين لم يبلغوا سن الرشد . ثالثا - اما ما يتعلق بالاحكام الصادرة من المحاكم العدلية بمناسبة ما ذكر فاني سالتفت نظر مصالح الادعاء العمومي لرغبتي في منح المحكوم عليهم تطبيق القواعد التي تسمح بتعجيل اطلاق السبيل تطبيقا متوسعا فيه الى نهاية الفضل الممكن وللنظر بعناية خاصة في مطالب العفو . رابعا - ستجتمع حالا لجنة ادارية يكون من بين اعضائها ارباب السلط من التونسيين الذين لهم النظر لتدخل على الامر العلي المؤرخ في ٧ فيفري الفارط كل التراتيب التكميلية اللازمة خصوصا لاثبات احترام الحقوق المكتسبة لتلامذة الجامع الاعظم وانتقبل تعلم اللغة الفرنسوية لمن اراد منهم التسمية الرسمية في الوظائف الدولية التي تشترط فيها معرفة مباد بسيطة في اللغة المذكورة ويقع التنصيص على آجال للتطبيق يمكن ان تبلغ عدة سنوات

ومن جهة اخرى فان قرار النفي الذي صدر اخيرا بمقتضى قانون ١٧٢٨ ضد صحافي فرنساوي وقع الغاؤه . والعقوبات الادارية الصادرة فيما يتعلق

بعض المتوظفين التونسيين اثر الهيجان السياسي في المدة الاخيرة سيقع اعادة النظر فيها من طرف رؤساء الادارات وستعرض علي على معنى حسن الالتفات. واخيرا بالذ لي ان اغتنم فرصة جميع هاته التدابير الحسنة لاجيب الطلب الذي عرضه علي سائقو سيارات الكراء. تاكسي. في تخفيف ما صدر عليهم من الخطايا واعادة النظر في سحب رخص سوق السيارات

هذا واني واثق ان السكان باجمعهم بقطع النظر عن جنسياتهم او اديانهم يدركون مقدار العمل الذي اردت ان اقوم به بمجرد وصولي لبلاد بترقب بلا شك انعام انتعاشه بفضل التشارك في الجهود و بكل ثقة. فاني اوجه ندائي لحسن استعداد الجميع ولادراك الواجب منهم ولا اشك ان كانهم يرغبون من صميم الفؤاد الالتفاف جانب رجال حكومة الحماية لمشاركتهم في اقرار النظام الاجتماعي والامن العمومي اللذين لابد منهما للبلاد التونسية.

ذلك هو نص البلاغ الذي اصدره جناب المقيم وسلم نظائره الى ضيوفه الصحافيين. ونحن لا يفوتنا اثر المبادرة بنشر البلاغ السفيري ان نبدي اسفنا لابقاء البعض من المبعدين نائين عن بيوتهم وذويهم. ولو انهم قد اسعفوا بتخفيف اتعابهم بمبارحة التراب العسكري والانتقال الى مراقبات مدنية. فالمؤمل ان لا يزيد امد اغترابهم طولا وانه لامال وطيد.

(النديم)

نشرة جمعية الوكلاء التونسية

اهدت لنا جمعية الوكلاء التونسية نسخة من نشرتها السنوي (١٩٢٥-٢٦) وهي سجل نظيم الفائدة بما احتوى عليه من البحوث القانونية وما شمل من نماذج احسن احكام دقيقة الفكر مشفوعة باقلام لجماعة من رجال القانون التونسي بمصادرة مرسوم السامي عليه الاسم معالي وزير العدلية العالية ومحاماة الاحزاب بعموم شخصية الاكبرين من رجال القضاء كرؤساء واعضاء ... والمحاكم العدلية التونسية والكثير من الوكلاء التابعين وانا نشكر جمعية الوكلاء جزيل التشكر على ما قامت به من العمل المفيد راجيا لها دوام التقدم والازدهار

كلمات شائكة

بعد ظهر يوم الثلاثاء شاهدنا جنازة صامتة طبق ما جاءت به السنة فبارك الله في الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه

❖

اصدرت البلدية قرارا في التخفيض من تعريفة الركوب في المركبات العمومية. فالى شركة الترمفاي نسوق هذه الافادة..!

❖

تحادثنا كثيرا مع بعض الحجاج فقالوا انهم اجتمعوا في الحج بكثيرين من (اغنياء) الاقطار المختلفة فتعجبنا..!

❖

تعددت السرقات في مغازة - مونبري - وقبض على اكثر من واحد وواحدة. ذلك عدى ما يحصل من سرقة الانظار..!

❖

بعض المسلمين يحضرون حفلات اوربية فيكبر عليهم ان لا يشاركوا المحتفلين في تناول الخمر وهنالك يخسرون نصيبهم من الاحترام..!

❖

اعلنوا على انه سيقام سباق للسيارات للاحراز على جوائز السرعة. ونظرا الى ان السرعة لا تفارق السيارات فنعتدي انها دائما في سباق..!

❖

حسبت النهضة انها فقدت اقوال جريدة «البصائر» وهي قادرة على ان تحسب ما شاء لها الحسبان..!

❖

قالوا انهم عرضوا فيلم لقصة بعنوان «الاميرة طم طم» فهل في الاسم غلط والصواب طماطم..؟

❖

انا والصحافة نريد ان نواصل عملها في خدمة المصلحة العامة. اليس الاجدر بمشتركيها ان يبادروا بخلاص اشتراكاتهم؟



في القفص



مسحور بذكره ونحن لا نؤمن بذلك!

رفع قضية الى المحكمة يقول ان سحارا زاره في متجره فسلط عليه قوة حجبت عن عينيه النور واسمعته اصواتا تصيح في اماكن مختلفة ولم يفارقه هذا الكابوس الا بعد ان بارحه الساحر المتهم من طرف هذا التاجر بانه اختلس له ٨ مائة فرنك حال غيبوبته!

اعني الغيبوبة التي يزعمها هو ونحن لا نصدق بحصولها ولا يمكننا ان نعتقد صحتها

هذا الرجل اراد ان يدعم ويقوي دعواه فاخذ يسرد هذه الخرافة الخيالية وهي من نوع الخرافات المفسدة للعقول والواردة على السنة العجائز كذبا واختلاقا. وكان عليه ان يقيم لتاييد دعواه حججا تقبلها العادة ويقبلها العقل ويقبلها القانون والقانون لا يقبل بالخراف كما في علمك! (انا)

شعر الشيخ عاشور

قال يخاطب زميلا له من العاصمة:

رايتك تنظم الاشعار مثلي ❊ ولكن لا تقيد كما اقيد
وانك في القصيد تطيل جدا ❊ ولكن لا تجيد كما اجيد
تكرر ما تقول ولست تدري ❊ وانظم ما اشاء ولا اعيد
فشعرك كالدقيق بلا طحين ❊ واشعاري بها الشيء الجديد

الخطيب الاغر

حمل الينا البريد الشرقي جملة اعداد من جريدة (الخطيب) التي يصدرها ببيروت الزميل البارع المتفنن الاستاذ (خير الله الشالي) فرايناها صحيفة حريصة على اداء فوائدها بما تناله مطالعه من الموضوعات المتنوعة بين سياسية واجتماعية وادبية. ومن كثير الرسوم الشمسية لمختلف الذوات والمشاهد والمخترعات مع حجم كبير ورشاقة في التحرير. والنديم يرحب بالخطيب ويود له دوام النجاح والانتشار

ملحوظات ابلة . . .

بعد (٥٠) عاما

اقام رصيفنا المنيو ر سانتا ماريا مدير جريدة (ليبوني) حفلة في جبل المنار بمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيس جريدته دعا اليها من الرصفاء اصحاب الصحف اليومية فقط . . .

وبعد ان خطب المدعوون وقف الرصيف المحتفل بصحيفته وقال اني اشكر من لبوا الدعوة بحضور هذه الحفلة العائلية !

واذن . فالزميل يعتبر ان الصحافيين عائلتان « يومية واسبوعية » ؟

هذا خلاف ما نعتقده نحن لاننا نرى ان الجميع عائلة واحدة . وسيرى م . سانتا ماريا كيف تبادر الصحف الاسبوعية باستدعائه لحفلات سوف تقيمها على رؤوس عقود من اعمارها

وكيفما كان الحال فنحن نسرف الى الزميلة « ليبوني » اخلص تهانينا

كلب في جمال

وصلتنا من بلد (جمال) رسالة تتحدث عن كلب بشكل ذئب اطلقه صاحبه في نهج البشير صفر هنالك يعاكس المارة ويرهب الصبيان ويحدث من المشاكل ما الناس في غنى عنه

وما ظنك بكلب يهارش ويناوش هذا وذاك ؟

وقد هجم في احد الايام على جماعة كانوا مارين بالنهج وجعلهم يلتجئون الى احد المساكن فزعين مذعورين واولا نجدتهم لتمسك بهم . كل ذلك وزوجة صاحب الكلب واتباعها يتفرجون من نافذتهم ويضحكون متفكهين . . . . والمعروف في كل بلد ان البلديات لا تسمح باطلاق الكلاب بدون كمامات تحد من اذاهم عن الناس . فاذا كان سي صالح صاحب الكلب « شبيه الذئب » لا يريد رفع الضرر عن العموم بتقييد كلبه . فعلى المحافظين في جمال ان يعيروا الاهتمام ما يجب عليه من حجز الكلب وتكليف اهله بشيء غير هذا من السلبيات !

(ابله)

اخبار هامة

ازمة عقلية

وقفنا على خبر في جريدة النهضة العربية جاء فيه قولها (وحيث ان حمدانا قد اضرت به الازمة) وبما ان « حمدان » ممنوع من الصرف والنهضة اصرفته فيظهر ان الازمة واقعة في عقل محررها المحترم

استرجاع

اغلق المعرض الفني للممتلكات الفرانسوية بافريقيا وادارته ترغب من الفنانين ان يسترجعوا مصنوعاتهم الفنية حسبما تقتضيه القوانين المستظرفة في شان ما لم يحصل رواجه

٩ صبيان

حكم مجلس التريبونال على اولياء (٩) صبيان باداء غرامه قدرها ٢٠٠ فرنك لمعمر في ماطر ادعى ان الصبيان اتلفوا له اشجارا ونحن نقترح على اوليائهم ان يضعوهم في مدرسة فلاحية ليتعلموا ما يجب للاشجار من الاحترام

قلق

حاولت امراة صاحبة مطعم في نهج « سيدي عبد الله قش » الانتحار باطلاقها عيارا ناريا في جهة القلب منها . وقالت لدى استجوابها ان الدافع لها هو القلق . ونرجح ان سبب قلقها هو نفس النهج . . !

بدائع السرور

في اخبار آخر دقيقة ان احد الفلاحين قد ابتهج وسر كل السرور بنزول المطر حتى حمله السرور على العزم بان يخرج الزكاة في هذه الصائفة يعني على خلاف العادة !

الحكيم رشاد العجيمي

المتخرج من كلية الطب بباريس

يتشرف باعلام العموم بانه فتح محلا لقبول المرضى بنهج الحجامين عدد ١٠٤ لمباشرة سائر امراض البدن والعيادة تفتح من الساعة ٩ الى الحادية عشرة صباحا ومن الساعة ٣ الى الخامسة مساء

سانحة

« القراءة على الاموات »

من فتوى لعالم جليل

اخيرا كثر القيل والقال حول مسالة الجنائز والقراءة على الميت وهل تجوز او لا تجوز على حين ان المسالة مفروغ منها وقد كتبنا وكتب غيرنا مرارا وتكرارا موضحين ما جاءت به السنة في هذا المقام وما فعله اسيادنا الصحابة (رض) من النهي والزجر .

ومن اجل ما ثار اخيرا من الخوض في هذا الموضوع راينا ان ننقل هنا خلاصة ما جاء في فتوى اصدرتها مجلة (الاسلام) المصرية مجيبة من القى عليها سؤالا بشان القراءة على الميت حيث قالت : (. . والخلاصة ان اخذ الاجرة على القراءة كالربا يحبطها ويبعدها في الاخلاص ولا يكون للقارىء من قراءته الا هذه الاجرة التي لولاها ما قرا . واذن فلا ثواب له هو فكيف يهب للميت ثواب ما قرا . وقال في شرح الهداية : ان القرآن بالاجرة لا يستحق الثواب لا للميت ولا للقارىء) الخ

ننقل هذا البعض مما جاء في تلك الفتوى التي دبجها قلم العلامة المحقق الاستاذ الشيخ عبد الرحمان خليفة وهو من عرف فقهاء الاسلام علما وتحقيقا . ولعل ذلك يكون لنا حجة اخرى على ان قراءة « القراء » في الجنائز انما هي بدعة وكل بدعة يجب اجتنابها

ما هي الاسباب ؟

وصلنا من مكاتبنا بسوسة ما نصه :

اشعركم بان الشيخ السيد التهامي عمار رئيس جمعية المدارس القرآنية العربية ومدير المدرسة الزيتونية بسوسة قد حجرت عليه الاقامة بمراقبات : سوسة وصفاقس والقيروان وتونس وقد علم بذلك وهو مادح هذا الطرف ويوجهه (فرض) الاستشفاء . ولم نعد حتى ساعة الكتابة اسباب هذا الابعاد ومتى اخذنا شيئا منها نفيدكم سريعا (مكاتبكم)

الرصيفات الكريمات

وعددنا الممتاز

كما افادنا مراسلنا بعاصمة الجزائر بان جريدة (الدفاع) الجزائرية قد نطقت بالتنويه عن عددنا الممتاز فقالت ما تعريبه :

النديم ـ اتصلنا بالعدد الممتاز الذي اصدرته بتونس جريدة النديم الغراء بمناسبة دخولها في سنتها السادسة عشرة ـ وهذا العدد الذي كلل بمجهود سنة كاملة وقع انضاؤها في خدمة القضية التونسية لم يكن في الحقيقة الا حادثا ادبيا من حيث تنوع فصوله ومن حيث قيمة المحررين الذين اختارتهم رصيفتنا اشد ازرها ـ تطالع فيه الفكاهة والادب والسياسة والاجتماع وكل المواضيع المتنوعة والبحوث المتباينة مطروقة باسلوب ادبي راق ـ ونحن نشكر شكرا حارا رصيفنا اللبق السيد حسين الجزيري ونتمنى لنديمه الذي يمثل صرحا من التفكير في شمال افريقيا اطراد التوفيق في مستقبل زاهر

منتقطفات

٭ الثواب عند الله ٭

خطب (مارك توابن) الكاتب الاميركي الشهير في حفلة للصغار عن (الثبات في الحياة) فقال :

اعزائي الصغار ! عند ما كنت في سنكم كنت شاهد حادثة ثبات قوية . وبطلها ان لم يستحق تقدير الرجال فسيكافئه الله

اذ ذاك كانوا يفتحون طريق (هوايداي) ولاجل تعبيدها كان العمال ينسفون الصخور . كنت مع صديق لي نشاهد احد العمال ينقر الصخر بحماسة ويحشي فيه البارود ولكي يرص البارود كبس بشدة وثبات يستحق الاعجاب حتى التهب البارود وانفجر اللغم . ورأينا جسمه يصعد في الفضاء امتارا حتى لم يعد يبدو لنا الا كعصفور صغير . ومن ثم بدا بالهبوط حتى وصل الارض ثانية واذا به يعود لعمله بنشاط وهمة كانه لم يحدث شيء ! ـ اترون يا اخواني ما اجمل مثل الثبات هذا ؟ ـ ويوم السبت عند ما جاء المحاسب ليوزع الاجور خصم من اجر العامل الذي طار في الهواء بمقدار خمسة عشر دقيقة اضاعها في ذلك الصعود بدون عمل . . . ترون ماذا يعني هذا الحادث ؟ يعني ان الثبات ثوابه عند الله

(الجريدة السورية اللبنانية)

٭ الحنين ٭

احن اليك حنين الغريب
الى الاهل في وحشة واغتراب
احن اليك حنين الطيور
الى وكرها بعد طول الغياب
احن اليك حنين العليل
الى البرء بعد الضنى والعذاب
احن اليك حنين الاسير
الى الانطلاق ولقيا الصحاب
احن اليك حنين الكهول
الى ذكريات الهوى والشباب
اليك حنين فؤاد مشوق
يرى فيك كل الاماني العذاب

« الصور » (رشيد ماهر)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس